

1 من 72 | دروس التفسير في الحرم المكي | تفسير سورة آل

عمران | 100-600 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس التفسير في المسجد الحرام للشيخ صالح فوزان الفوزان حفظه الله. تفسير سورة آل عمران الدرس الاول. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الف الله لا اله الا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه وانزل التوراة والانجيل ان الذين كفروا بايات الله لهم عذاب شديد. والله عزيز ذل - [00:00:22](#)

انتقام ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء لا اله الا هو العزيز الحكيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:01:03](#)

والعاقبة للمتقين وصلى الله وسلم على نبينا محمد الصادق الامين وعلى اله واصحابه والتابعين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين هذه سورة آل عمران سورة آل عمران سميت بذلك لان الله سبحانه - [00:01:38](#)

ذكر فيها بيت آل عمران ان الله اصطفى ادم ونوح وال ابراهيم وال عمران وفيهم المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام والسورة في مجملها محاجة للنصارى ففيها ثلاث وثمانون اية - [00:02:20](#)

من اولها كلها في محاجة النصارى لانها نزلت بالنصارى الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجران وفيها ايضا عن اليهود وما حصل منهم من تحريف لكتاب الله - [00:03:02](#)

وكفر لرسول الله محمد صلى الله عليه وسلم وفيها ايضا رد على المشركين من عبدة الاوثان الذين ليس لهم كتاب فهي سورة عظيمة نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة - [00:03:37](#)

فهي مدنية وقد جاء في فضلها انها تأتي يوم القيامة هي وسورة البقرة كأنهما غمامتان او غيايتان او فرقان من طير اجان عن صاحبهما فقوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم - [00:04:14](#)

الف لام ميم افتتحها الله سبحانه بما افتتح به سورة البقرة بالحروف المقطعة الف واللام والميم كما افتتح غيرها من السور بالحروف المقطعة وهذا موجود بكثرة في سور القرآن قد اختلف العلماء في - [00:04:55](#)

تفسير هذه الحروف او ما هو المراد بهذه الحروف؟ المقطعة حروف هجائية الف لام ميم ما الحكمة بافتتاح السورة بها بعض العلماء يقول الله اعلم بمراده فافوضها الى الله سبحانه وتعالى - [00:05:35](#)

ولا يبدي فيها رأيا بعض والبعض الآخر من العلماء يقول انها اشارة الى اعجاز القرآن لان القرآن كلام مركب من هذه الحروف وامثالها التي تتخاطبون بها فاذا كنتم تزعمون ان القرآن ليس من عند الله - [00:06:09](#)

وانه من كلام محمد ومحمد بشر مثلكم فعليكم ان تأتوا بمثل هذا القرآن فان اتيتم بمثله هذا دليل على انه من كلام محمد وان عجزتم هذا دليل على انه من كلام الله - [00:06:51](#)

فقد عجزوا عجزوا ان يأتوا بسورة من مثله او بعشر سور او بمثله كله عجزوا عن هذا تدل فهذا برهان على ان القرآن من كلام الله عز وجل وكلام الله لا احد يأتي بمثله - [00:07:23](#)

معجز هذا الرأي الثاني في هذه الحروف المقطعة انها اشارة الى اعجاز القرآن وذلك لان الله لا يخاطبنا بشيء لا نفهم معناه الله امرنا

بتدبر القرآن كله فلم يستثنني شيئا - 00:07:53

فدل على ان هذه الحروف لها معنى ان هذه الحروف لها معنى وهو ما ذكره هؤلاء العلماء معناها التحدي والاعجاز الله لا اله الا هو

الحي القيوم الله لا اله الا هو اي لا معبود بحق - 00:08:21

سواه وكل ما عبد من دونه فهو باطل هناك معبودات كثيرة لكنها بالباطل والمعبود بالحق هو الله جل وعلا كما قال تعالى ذلك بان الله

هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل - 00:08:58

وان الله هو العلي الكبير وليس معنى لا اله الا الله اي لا اي لا معبود الا الله هناك معبودات كثيرة غير الله سبحانه وتعالى وانما لا معبود

بحق فاذا قلت بحق - 00:09:30

صح المعنى وبطل كل ما يعبد من دون الله عز وجل وبعضهم يقول لا اله الا اي لا اله موجود الا الله. وهذا اشد ظلالا من الذي قبله

هناك الاله موجودة - 00:09:58

غير الله تعبد من دون الله ولا تزال فهذا انكار لشيء موجود لابد ان تقيد بهذا القيد لا اله بحق اي لا معبود بحق او لا اله حق الا الله

سبحانه وتعالى. يكون هذا مقدر - 00:10:21

في الكلام لا اله الا اي لا معبود الا الله معناه المعبود من الالهية وهي العبادة والها معناه عبث ولوله معناه الحب معناه الحب المؤمنين

يحبون الله ويعبدونه سبحانه وتعالى لا اله الا هو - 00:10:49

الحي القيوم ذكر اسمين من اسمائه سبحانه وتعالى ذكر ثلاثة اسماء الله الحي القيوم ثلاثة اسماء من اسمائه سبحانه وتعالى فالله ذو

الالوهية والعبودية على خلقه اجمعين والحي الذي له الحياة الكاملة - 00:11:33

التي لا يعترئها سنة ولا نوم ولا موت حياته دائمة وكاملة لا يعترئها نقص الانسان حي الحيوانات حية لكنها تموت لكنها تنام الله جل

وعلا حياته كاملة لا تنقطع الحي الذي لا يموت - 00:12:10

كالاية الاخرى توكل على الحي الذي لا يموت سبح بحمدك ولا يعترئها نوم او نعاس لا تأخذه سنة ولا نوم سنة هالنعاس والنوم هو

النوم المستغرق لان هذا نقص في الحياة - 00:12:46

ولا يليق بالله سبحانه وتعالى هذا هو الحي الذي له الحياة الكاملة التي لا يعترئها نقص ولا زوال القيوم اي القائم حوائج عباده

سبحانه وتعالى قائم على عباده بما يحتاجون اليه - 00:13:12

من الحفظ والصحة والرزق والاحياء والاماتة وشفاء المرضى فهو قائم على عباده سبحانه وتعالى بكل ما يحتاجون اليه امن هو قائم

على كل نفس بما كسبت فالله هو المتكفل القيوم المتكفل - 00:13:47

لشؤون مخلوقاته سبحانه وتعالى. يدبرها يرزقها ويمدها فهو قائم بجميع حوائج خلقه سبحانه وتعالى فقيوم صيغة مبالغة من قام

يقوم وقرأ القيام القيام بمعنى القيوم سواء كل صيغة مبالغة قال العلماء - 00:14:21

كل صفات الذات ترجع الى الحي القادر السميع البصير كل صفات الذات ترجع الى الحي وكل صفات الافعال ترجع الى القيوم

الله جل وعلا له صفات ذاتية وله صفات - 00:15:00

فعلية الصفات الذاتية مثل السمع والبصر والعلم والقدرة والارادة والصفات الفعلية مثل الخلق والرزق والاحياء والاماتة والتدبير

والمشيئة وغير ذلك فهذان الاسمان ترجع اليهما جميع اسماء الله وصفاته فلذلك جاء في الحديث - 00:15:27

ان هذا هو اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب الله لا اله الا هو الحي القيوم باية الكرسي وفي اول سورة ال عمران قالوا هذا هو

الاسم الاعظم - 00:16:05

الذي اذا دعي الله به بحضور قلب وانابة وايمان فان الله يستجيب للداعي به الحي القيوم نزل عليك الكتاب هذا من قيوميته سبحانه

وتعالى انه انزل الكتاب هداية لعباده هذا من صفات الافعال - 00:16:24

انزل عليك الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم انزل عليك الكتاب اي القرآن فالقرآن من عند الله سبحانه وتعالى وهو كلامه جل وعلا

وانزل الانزال يكون من العلو فالله جل وعلا في العلو - 00:17:01

انزل على عبده محمد صلى الله عليه وسلم القرآن بواسطة جبريل عليه السلام جبريل تلقاه عن الله وتحمله عن الله ثم بلغه لمحمد صلى الله عليه وسلم ومحمد صلى الله عليه وسلم بلغه لامته - [00:17:27](#)

وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين اللي هو جبريل عليه السلام على قلبك اي على قلب محمد صلى الله عليه وسلم لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين هذا هو القرآن - [00:17:55](#)

انزل عليك الكتاب بالحق القرآن حق وما جاء به حق هو حق من عند الله لا مرية في ذلك الا عند الكفرة والكاذبين والا فكل مؤمن وكل عاقل يقطع بان هذا القرآن من كلام الله سبحانه وتعالى - [00:18:20](#)

انزل عليك الكتاب نزل عليك الكتاب نزل غير انزل انزل جملة واحدة واما نزل فهو شيء فشيء القرآن تنزل على محمد صلى الله عليه وسلم شيئا فشيئا بحسب الوقائع والحوادث - [00:18:48](#)

ولاجل التسهيل على الامة لانه لو نزل القرآن جميعا في وقت واحد باوامره ونواهييه وطلب من الامة ان تعمل به جميعا شق ذلك عليها او لم تقدر ولكن الله جل وعلا ينزله شيئا فشيئا - [00:19:20](#)

ولذلك لما قال المشركون لولا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة رد الله عليهم قال تعالى كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا اي متتابعا ومنجما على حسب الوقائع بدأ انزال القرآن - [00:19:44](#)

في مكة حينما اتى جبريل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار حراء وقال له اقرأ قال له اقرأ باسم ربك الذي خلق ثم تتابع نزول القرآن في ثلاث وعشرين - [00:20:18](#)

سنة في ثلاث وعشرين سنة ثلاث عشرة في مكة وعشر سنين في المدينة والقرآن ينزل شيئا فشيئا على محمد صلى الله عليه وسلم نزل عليك الكتاب بالحق وكله حق لا مرية فيه - [00:20:45](#)

وهو يتضمن الحق والعدل والحكم بين الناس نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه اي لما سبقه من الكتب التوراة والانجيل مصدقا لما بين يديه اي ما سبقه من الكتب - [00:21:15](#)

وذلك لان الله ذكر صفات هذا الرسول صلى الله عليه وسلم بالتوراة وفي الانجيل وذكر صفة امته فنزل القرآن يصدق ما ذكره الله في التوراة والانجيل مطابق لما ذكره الله في التوراة والانجيل - [00:21:53](#)

ولهذا قال تعالى الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون يعرفون الرسول صلى الله عليه وسلم كما يعرفون ابناءهم من اين عرفوه ما ذكره الله في التوراة - [00:22:24](#)

والانجيل مصدقا لما بين يديه وانزل التوراة وهي الكتاب الذي انزله الله على موسى والانجيل وهو الكتاب الذي انزله الله على عيسى عليه السلام ثلاثة هذه الثلاثة الكتب هي اعظم كتب الله عز وجل - [00:22:51](#)

وذكر التوراة والانجيل لان الكلام والمجادلة مع اليهود والنصارى والتوراة كتاب اليهود والانجيل كتاب النصارى وانزل التوراة والانجيل من قبل اي من قبل انزال القرآن فليس انزال القرآن على محمد صلى الله عليه وسلم - [00:23:28](#)

لغريب لان الله انزل قبله التوراة على موسى وانزل الانجيل على عيسى فهي سنة الهية هي سنة الهية ماضية فلا وجه لانكار القرآن كيف تنكرون القرآن وانتم تعلمون ان الله انزل التوراة على موسى - [00:23:59](#)

اتعلمون ان الله انزل الانجيل على عيسى فكيف تنكرون انزال القرآن وانتم تعلمون ان القرآن حق لكن الحسد والكبر هو الذي حمل اليهود والنصارى على الكفر بالقرآن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:36](#)

ولهذا لما قالوا ما انزل الله على بشر من شيء انكروا الوحي قال الله قل من من انزل الكتاب الذي جاء به موسى تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا وعلمتم ما لم تعلموا انتم ولا ابائكم والله - [00:25:06](#)

الذي انزل التوراة وانزل الانجيل هو الذي انزل القرآن هذه سنة الله جل وعلا انزل التوراة والانجيل من قبل اي قبل القرآن هدى للناس التوراة والانجيل فيهما هدى للناس. في وقتها - [00:25:29](#)

في وقتها كان هدى للناس فلما جاء القرآن صار ناسخا لما سبق وصار هو الهدى الى ان تقوم الساعة هدى للناس كما قال في اول

سورة البقرة ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى - 00:25:55

للناس هدى للمتقين وقال في اثناء السورة سورة البقرة شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس هدى للناس فالحكمة من انزال التوراة وانزال الانجيل وانزال القرآن وسائر الكتب هي لاجل هداية الناس - 00:26:26

الى الحق وردهم عن الباطل وانزل الفرقان الفرقان هو الفصل بين الحق والباطل هذا هو الفرقان الفصل بين الحق والباطل والتفريق بين الهدى والضلال والكفر والايمان هذا هو الفرقان والفرقان من اسماء القرآن - 00:26:57

تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا الفرقان من من اسماء القرآن وكذلك التوراة والانجيل يوصفان بانهما فرقان اي فارقة بين الحق والباقي ثم توعدهم الذين يكفرون لايات الله - 00:27:35

ان الذين كفروا بايات الله كفروا بايات الله جحدوها وانكروها لهم عذاب شديد لا يعلم شدته الا الله سبحانه وتعالى لانهم كذبوا بايات الله الذين كذبوا كفروا بايات الله لهم - 00:28:09

عذاب شديد لا يعلم شدته الا الله لانها قامت عليهم الحجة انكروها فصاروا اشد الناس عذابا يوم القيامة لان من يعلم ليس كمن لا يعلم فهم عصوا الله على بصيرة وعن علم - 00:28:41

فهم اشد عذابا من غيرهم للذين كفروا بايات الله لهم عذاب شديد. والله عزيز اي قوي منيع لا يغالب سبحانه وتعالى ذو انتقام ذو انتقام ينتقم ممن عصاه وخالف امره - 00:29:03

وكذب باياته فان الله ينتقم منه سبحانه وتعالى لا يترك الله الكفار يكذبون بايات الله ويستهزئون برسول الله ويسهرون من الدين لا يتركهم سبحانه وتعالى والله عزيز ذو انتقام فهذا تحذير - 00:29:35

للذين يكذبون بالقرآن اما انهم يكذبون باصله ونزوله من عند الله او يكذبون اخباره التي اخبر بها عن الماضي والمستقبل والجنة والنار او يكذبون باحكامه واوامره ونواهيه او يكذبون ببعضه - 00:30:11

فمن كذب ببعضه فهو مكذب به كله ولو اية واحدة من كذب باية واحدة او بحرف من القرآن فانه كافر بالقرآن كله وعليه هذا الوعيد الذين كفروا بايات الله لهم عذاب شديد والله عزيز - 00:30:45

ذو انتقام ثم قال ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء الله الذي انزل هذا القرآن يعلم من يعمل به ويصدقه ويعلم من يكذب به ويترك العمل به - 00:31:11

لا يخفى عليه شيء لا يخفى عليه شيء اي شيء صغير او كبير ظاهر او باطن لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء فهو يعلم ما في السماوات - 00:31:32

ويعلم ما في الارض لا يخفى عليه شيء سبحانه وتعالى فلا يظن الذين يكذبون بايات الله ويكفرون بها ويستهزئون بها لا يظنون ان الله لا يعلم حالهم ولا يطلع عليهم - 00:31:53

بل هو رقيب عليهم سبحانه وتعالى لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء والسماء ما علا وارتفع ويطلق السماء على السماوات المبنية وهي السبع طباق السماء له اطلاقان يطلق ويراد بهما علا وارتفع - 00:32:16

ويطلق ويراد به السماوات المبنية الطباق السبع الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء ولا فيما بين السماء والارض ولا في البراد في البراري ولا في البحار والقفار - 00:32:48

يعلم سبحانه وتعالى ما كان وما يكون. علم محيط بكل شيء ان الله لا يخفى عليه شيء مهما حاولت ان تستر افعالك او تصرفاتك عن الله جل وعلا فتكون في اي مكان - 00:33:08

ان الله يعلم ذلك كله عنده سوا سبحانه وتعالى القريب والبعيد ولا يحجب علمه شيء ما لا يحجب علمه كي سبحانه وتعالى وما تسقط من ورقة الا الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس - 00:33:40

الا في كتاب مبين لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء فعلى المسلم ان يخاف من الله وان يراقب الله الله جل وعلا لانه لا يخفى عليه سواء كان مع الناس - 00:34:10

او كان مختفيا وحده فان الله يعلم جميع احواله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء تصوركهم بالارحام اي يخلقكم في ارحام امهاتكم - [00:34:29](#)

اترككم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث يطلع الله على الاجنة في البطون ويعلم احوالها ويصرفها سبحانه وتعالى فكيف لا يعلم المولود والانسان على الارض كيف لا يعلم هذا - [00:35:03](#)

هو الذي يصوركم اي يخلقكم ويوجد صوركم في الارحام ارحام امهاتكم كيف يشاء يخلق النطفة كيف يشاء؟ كاملة او ناقصة او شقي او سعيد او مؤمن او كافر يعلم احوال هذا الجنين - [00:35:35](#)

وماذا يكون له وماذا يعمل اذا ولد مدة اجله يعلم سبحانه وتعالى احوال هذا الجنين هو الذي يصوركم في الارحام هل احد يخلق الاجنة في البطون الا الله سبحانه وتعالى - [00:36:05](#)

لا احد من الخلق ولذلك قد يحصل بين الذكر والانثى اتصال ولا يحصل حمل وقد يحصل اتصال ويحصل حمل وش الفرق بين هذا وهذا ارادة الله سبحانه وتعالى ارادة الله جل وعلا - [00:36:37](#)

الله جل وعلا هو الذي يريد ويقدر خلق هذا الجنين او يقدر انه لا يكون منه ما يكون منه مخلوق يذهب الماء ولا يكون منه مخلوق يهب لمن يشاء اناثا - [00:37:14](#)

ويهب لمن يشاء الذكور او يزوجهم يعني يشكلهم ذكرانا واناثا ويجعل من يشاء عقيما هو الذي تصرف سبحانه وتعالى والذي يتصرف في قلق لا جنة في بطون امهاتها ثم من هو الذي يغذي هذا الجنين في بطن امه - [00:37:39](#)

وهو منعزل عن العالم في ظلمات ثلاث من الذي يوصل له الغذاء ويمده بالحياة والصحة وينميه الا الله سبحانه وتعالى وركن في الارحام كيف يشاء. ذكر او انثى كاملا او ناقصا - [00:38:10](#)

المواليد بعضهم ناقص بعضهم كامل كيف يشاء سبحانه وتعالى؟ حيا او ميتا شقيا او سعيدا غنيا او فقيرا معمرا او غير معمر كل هذا بعلم الله سبحانه وتعالى طوركم في الارحام - [00:38:34](#)

كما قال سبحانه وتعالى ولقد خلقنا الانسان من سلاله من طين ثم جعلناه نطفة اي اي نقطة مني نقطة مني نطفة في قرار مكين وهو الرحم ثم خلقنا النطفة علقه - [00:39:05](#)

علقه يعني دم ينقلب المني الى دم الماء هذا يصير دم منو اللي يصرفه كذا حول الماء الى دم هذا هو القادر على كل شيء ثم جعلناه نطفة ولقد خلقنا الانسان من سلاله من طين وهو ادم عليه السلام - [00:39:26](#)

ثم جعلناه نطفة في قرار متين. ثم خلقنا النطفة علقه يعني نقطة دم تعلق باليد ثم خلقنا المضغة فخلقنا المضغة فخلقنا العلقه مضغة يعني قطعة لحم تحول الدم الى لحم - [00:39:51](#)

تحول الدم الى لحم اطوار والله خلقكم اطوارا ثم فخلقنا العلقه مضغة فخلقنا المضغة عظاما المضغة قطعة اللحم تحولت الى عظام وعروق حواس وسمع وبصر ولحم وعظم هذي قدرة القادر سبحانه وتعالى. خلقنا المضغة - [00:40:14](#)

عظاما ثم كسونا العظام لحما ثم انشأناه خلقا اخر فتبارك الله احسن الخالقين لو تجمع اهل الارض كلهم والاطبا والخبراء على انهم يعملون هذه العمليات ما استطاعوا ما يستطيعون بخبراتهم وطبهم ومهاراتهم انهم يحولون النطفة الى - [00:40:48](#)

الى علقه والعلقه الى مضغة والمضغة الى عظام ثم يكسون العظام باللحم ما يقدر على هذا من اختصاص الله ثم نفخ الروح فيها نفخ الروح فيها تكون حية في الطور الرابع في الشهر الرابع - [00:41:23](#)

يرسل اليه الملك فينفخ فيه الروح فيتحرك من الذي يتولى هذا الشيء وينظمه هو الله جل وعلا هو الذي يصوركم في الارحام كيف تكفرون بالله وتعاونون الله وتخاصمون الله عز وجل - [00:41:44](#)

وهو القادر على كل شيء الذي خلقكم ورقاكم وطوركم كيف تعصونه وتكفرون به سبحانه وتعالى هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء. لا اله الا هو هذه هي النتيجة النتيجة ان الذي قدر على هذه الاشياء هو المستحق للعبادة - [00:42:09](#)

الاصنام والاولاد والصالحين والموتى الذين يدعونهم من دون الله لا يستحقون العبادة لانهم لا يقدر على شيء العبادة

للقادر على كل شيء الخالق الرازق المحيي المميت المدبر هو الذي يستحق العبادة - 00:42:39

لا اله الا هو عرفنا معنى لا اله الا اي لا يستحق العبادة الا هو سبحانه وكل معبود سواه فهو باطل العزيز القوي الذي لا يغالب ولا يقهر سبحانه وتعالى - 00:43:01

العزيز الحكيم الذي يظع الامور في مواضعها اللائقة بها والحكيم الحكيم بمعنى ذو الحكمة بمعنى ذي الحكمة اي الذي يظع الامور في مواضعها اللائقة بها ولا يضع شيئا في غير موضعه اللائق - 00:43:27

والحكيم بمعنى المحكم للاشياء المحكم للاشياء المتقن لها سبحانه وتعالى ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت سبحانه وتعالى هذا هو الحكيم سبحانه وتعالى ذو الحكمة والمحكم للاشياء المتقن لها سبحانه وتعالى - 00:43:57

فهذه الايات من مطلع هذه السورة فيها تقرير التوحيد وتوحيد الربوبية وتوحيد الالهية وتوحيد الاسمى والصفات فيها انواع التوحيد الثلاثة الله لا اله الا هو الحي القيوم هذا توحيد الاسماء - 00:44:30

والصفات هو الذي يصوركم في الارحام هذا توحيد الربوبية توحيد الربوبية لا اله الا هو هذا توحيد الالهية ففيها أنواع التوحيد الثلاثة في هذه الايات فاين الذين يقولون تقسيم التوحيد الى ثلاث اقسام هذا غلط - 00:44:53

وهذا بدعة التوحيد شيء واحد هؤلاء لا يفقهون ولا يتدبرون كلام الله سبحانه وتعالى والذين قسموا التوحيد الى ثلاثة اقسام لم يجبنوا بشيء من عندهم وانما اخذوه من كتاب الله - 00:45:23

عز وجل اخذوه من كتاب الله سبحانه وتعالى فعلوا المسلم ان يتدبر كلام الله. ليس المقصود انك تقرأ القرآن وتختمه في الشهر او في الاسبوع او في عشرة ايام او ثلاثة ايام او يوم - 00:45:42

هذا ليس هو المقصود المقصود التدبر تدبر في كلام الله واستخراج المعاني والدلالات منه والاعتبار وما التلاوة الا سبيل ووسيلة الى التدبر ثم التدبر ايضا وسيلة للعبادة وسيلة للعمل - 00:46:02

اولا تعلم القرآن ثانيا تلاوة القرآن ثالثا تدبر القرآن. رابعا العمل بالعمل بالقرآن هذا كله مطلوب منا كل هذا مطلوب منا نحو القرآن. من اجل ان ننتفع به اما مجرد التلاوة تحسين الصوت والتجويد - 00:46:28

هذا شيء طيب لكن ليس هو المقصود هذا وسيلة وسيلة الى المقصود هذا ونسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنی وصفاته العلیا ان يرزقنا وياكم العلم النافع والعمل الصالح والثبات على الحق - 00:46:52

سلامة من الفتن ما ظهر منها وما بطن اللهم انصر دينك وكتابك وسنة نبيك وعبادة المؤمنين اللهم من اراد الاسلام والمسلمين بسوء فاشغله بنفسه واردد كيده في نحره واجعل تدميره في تدبيره - 00:47:13

انك على كل شيء قدير اللهم اصلح ولاة امورنا اللهم ارزقهم البطانة الصالحة وابعد عنهم بطانة السوء واجعلهم هداية مهتدين غير ظالين ولا مضلين وسائر ولاة امور المسلمين في كل مكان - 00:47:34

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:47:54

شكرا لكم سماحة الشيخ بارك الله فيكم ونفع بعلمكم وجزاكم الله عنا وعن المسلمين خيرا الجزاء اما اول سؤال هذه الليلة يقول السائل ما حكم الذين يأتون بالتائم ويلقونها عند الكعبة - 00:48:19

بانني وجدت تميمة امام باب الكعبة وفتحتها ووجدت فيها بعض الاوراق ومكتوب عليها قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس وقول وافوض الله عني ما حكم ذلك - 00:48:42

كتابة التائم وتعليق التائم امر لا يجوز لانه وسيلة الى الشرك لانه وسيلة الى الشرك لان الذي يعلق التميمة يعتمد عليها ويظن انها هي التي تسبب له الخير وتطرد عنه الشر - 00:49:03

وينسى الله سبحانه وتعالى ولهذا عدها النبي صلى الله عليه وسلم من الشرك فقال من تعلق تميمة فلا اتم الله له اي لا اتم الله له امرا وفي رواية ومن تعلق تميمة فقد اشرك - 00:49:23

اشرك بالله لانه اعتمد على التميمة وظن انها هي اللي تدفع عنها الضرر وتجلب له الخير هذا من ناحية. الناحية الثانية ان هذا فيه اهانة للقرآن اهانة للقرآن انه يكتب ويلقى في مكان وقد يوطى - [00:49:42](#)
وقد يدخل بهن المحلات القذرة دورات المياه هذا فيه اهانة للقرآن تعريض القرآن للاهانة والقرآن ما انزل ليجعل تائم انزل ليقرأ ويعمل به ويعمل به ويستفاد من من معانيه ما انزل ليكتب تائم ويعلق على الرقاب او على الدواب او على السيارات او على -

[00:50:06](#)

او عاد ما ندري وش القصد من القائه عند الكعبة هل هو سقطت منه التميمة ولا درى؟ او انه قاصد وضعها عند الكعبة فيظن ان الكعبة ايضا فيها نفع الله وفيها دفع للضرر عنه الكعبة بيت الله محل عبادة ومسجد صلى فيها - [00:50:34](#)
ولا يطلب منها شيء ما يطلب من الكعبة شيء وانما يطلب من الله جل وعلا نعم تقول السائلة امرأة النفساء طهرت قبل الاربعين فبقيت اسبوعا كاملا لم تصلي جهلا منها - [00:50:56](#)
معتقدة انها تبدأ في الصلاة بعد الاربعين فماذا يجب عليها؟ هل تقضي الصلوات الفائتة بلا شك يجب عليها قضاء الصلوات التي مرت عليها وهي طاهر من من النفاس يعني انقطع عنها دم النفاس ولو ولو كانت في الاربعين - [00:51:16](#)
اذا انقطع الدم فانها تغتسل وتصلي ولو كانت في الاربعين فكونها تركت الصلاة تظن انه ما عليها صلاة الا بعد الاربعين هذا غلط عليها قضاء الصلوات كلها التي تركت نعم - [00:51:38](#)

يقول هناك بعض الدعاة في بلادنا يقولون ان الولي يستطيع ان يخلق الاجنة في بطون امهاتها بل هناك داع ذاع صيته عبر القنوات يقول ذلك فما هو القول الصحيح؟ وكيف الرد على هؤلاء - [00:51:56](#)

هذا القول ما قاله المشركون من قبل ما قاله ابو جهل ولا ابو لهب ما قالوا ان ان هنا احد يخلق الاجنة في البطون غير الله سبحانه وتعالى ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله - [00:52:17](#)

سألتهم عن المشركين عبدة الاوثان لو سألتهم من خلقهم فيقولن الله سبحانه وتعالى وهذا زاد شركه على شرك المشركين الاولين. اللي يقول ان الاولياء يخلقون الاجنة بالبطون زاد شركه على شرك ابي جهل وابي لهب والعياذ بالله - [00:52:35](#)

نعم يقول هل من نصيحة للذين يخصصون ليلة الاسراء والمعراج بالعبادة وما حكم عمرة رقبية شهر رجب من الاشهر الحرم من الاشهر الحرم الاربعة منها اربعة حرم رجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرم. ثلاثة سرد وواحد فرد - [00:52:58](#)
فليس له مزية الا انه من الاشهر الحرم الذي يحرم فيها القتال فقط اما انه يخص بعبادة دون غيره من الاشهر هذا بدعة لانه لم يرد في تخصيصه شيء ولا - [00:53:28](#)

وليس له مزية على غيره من الشهور لا بصلاة ولا بصدقة ولا بصيام ولا غير ذلك هو كسائر الشهور والاسر والمعراج لم يثبت انه في رجب ولو ثبت انه في رجب - [00:53:46](#)

لا نحدث شيئا ولا نحتفل بليلة اللي يزعم انها ليلة الاسراء والمعراج هذا بدعة. الرسول صلى الله عليه وسلم ما احتفل ولا خلفاؤه الراشدون ولا الصحابة ولا القرون المفضلة ما كانوا يحتفلون في رجب بالاسرة والمعراج هذا كله من البدع المحدثه - [00:54:04](#)
قد قال صلى الله عليه وسلم واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة نعم ما حكم من يصيد الحمام والطيور في مكة وهو يعلم بحرمتها ثم تاب الى الله. واذا كان لا يستطيع ان يذبح عن كل حمامة شاة. فماذا عليه - [00:54:27](#)
يحرم قتل الصيد الطيور او غيرها في في الحرم يحرم ذلك واذا فعل ففيها الفدية كل شيء بحسبه على حسب ما ورد بتقديرها عن السلف فجزاء مثل ما قتل من النعم من بهيمة الانعام الابل والبقر والغنم - [00:54:55](#)

والحمامة فيها شاة الحمامة فيها شاة فاذا كان ذبح حماما في داخل حرم مكة في الاميال داخل الاميال فعليه عن كل حمامة شاة تبقى في ذمته متى ما قدر يعملها - [00:55:19](#)

متى ما قدر يعملها تبقى دين في ذمته نعم ما مقدار اطعام المسكين؟ وهل اذا اشتريت ربع دجاجة مع الارز؟ يعتبر اطعم عامل مسكين ما يشبعه اطعام المسكين ما يشبعه غداء او - [00:55:38](#)

عشاء اذا قدمت له الطعام الجاهز بقدر ما يشبعه واما اذا قدمته الكيل نصف ساعة اذا قدمت له الكيل فاطعام المسكين نصف صاع يعني كيلو ونصف من الرز او غيره نعم - [00:56:00](#)

تقول سماحة الشيخ ما المقصود بالباءة في حديث يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج؟ هل هي الاستطاعة المالية ام الجسدية الباءة المراد بها تكاليف الزواج تكاليف الزواج اذا كان يستطيع تكاليف الزواج عنده المهر - [00:56:23](#)

ويخاف على نفسه من الفتنة يجب عليه يتزوج اذا كان ما عنده شي يتزوج عليه بالصيام لان الصيام يحميه من الفتنة ومن الشهوة لانه يظلعف قهوته نعم ما الحكم في الرجل الذي لا يقول ان شاء الله في اموره كلها - [00:56:50](#)

واذا سمع من يقول ان شاء الله يغضب هذا هذا يعتبر انه آآ معتمدا على نفسه ولا يعتمد على الله سبحانه وتعالى لابد ان يقول ان شاء الله. الله قال لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم ولا تقولن لشيء - [00:57:15](#)

اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله الرسول صلى الله عليه وسلم امره الله ان يقول ان شاء الله فكيف بغيره فكل شيء بمشيئة الله سبحانه وتعالى لا يكون في ملكه الا ما يشاء ويريد - [00:57:37](#)

سبحانه وتعالى فاذا قلت ان شاء الله فهذا فيه توكل على الله توكل على الله سبحانه وتعالى. نعم يقول عند الانتهاء من الشوط السابع في الطواف توسعي اكبر نعم تختتم - [00:57:56](#)

لمثل ما بدأت به تختتم بالتكبير عند الحجر مثل ما بدأت بالتكبير عند الحجر وكذلك على المروة تختتم بالدعاء والذكر فوق المروة في اخر شوط مثل ما بدأت نعم يقول عزمت وعقدت النية - [00:58:16](#)

ان اعتمر عمرة واهدي ثوابها للشيخ ابن عثيمين فهل هذا جائز؟ وهل يعتبر غلوا للشيخ رحمه الله هذا جائز وليس غلوا هذا لا بأس به. طيب اهدأ ما ورد الدليل به - [00:58:36](#)

من الاعمال الصالحة مثل الحج والعمرة والصدقة والدعاء هذا وردت به الادلة فلا لا يعد هذا من الغلو انما هذا من نفع اخيك من نفع اخيك الميت نعم ما الحكم في من يصلي ويصوم - [00:58:55](#)

لكنه يبخل مع اسرته في الانفاق هذا فعل خيرا وفعل شرا فعل خيرا في انه يصلي ويصوم وفعل شرا في انه يبخل على اولاده وعلى اهل بيته بالنفقة والنفقة حق لهم عليه واجب عليه - [00:59:15](#)

لا يبخل عليهم بها لان حق واجب عليه نعم تقول ما هي الاسباب التي تعين الانسان على زيادة ايمانه تلاوة القرآن انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم اياته زادتهم - [00:59:36](#)

ايمانا واذا انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون فتلاوة القرآن تزيد في الايمان. وذكر الله يزيد في الايمان. كل الاعمال الصالحة تزيد بالايمان - [01:00:03](#)

فالايما يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية هذه قاعدة نعم تقول ما معنى والسماء بنيانها بايديهم وانا لموسعون بنيانها بايدينا اي بقوة الايدي المراد بها القوة هنا واذكر عبدنا داود ذا الابد يعني ذا القوة - [01:00:23](#)

وايدناه بروح القدس يعني قويناه او وينه؟ نعم يقول انا طالب علم واريد ان اقرأ الفقه وما هي الكتب التي تنصحونني بها ان كنت تدرس الدراسة النظامية فالكتب هي المقررات - [01:00:47](#)

التي قررت على المراحل الدراسية تعتني بها فقه وتوحيد ولغة وحديث وما الى ذلك من العلو اما ان كنت تقرأ على المشايخ المشايخ هم اللي يحددون لك الكتب التي تقرأها عليهم - [01:01:12](#)

نعم هل يجوز اعطاء زكاة مالي لاولاد اخي الذين هم ايتام اذا كان ليس لهم مال اذا كان ليس لهم مال وهم بحاجة فلا مانع ان تعطيههم بل هم اولى لان لان الصدقة على القريب - [01:01:33](#)

عن صدقتين فكن عن صدقة وعن صلة صدقة وصلة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم سوف نسافر ان شاء الله الى بلدنا بعد صلاة الظهر وقبل العصر فهل يجوز لنا ان نجتمع الظهر والعصر - [01:01:53](#)

ان كان قدومكم قريبا يعني دون اربعة ايام فانكم تجمعون نعم اما اذا كنتم مقيمين في مكة مدة طويلة ايام اكثر من اربعة ايام فلا

لان السفر ما يبدأ الا اذا خرجتم من البلد وانهيتم الإقامة - 01:02:14

نعم امرأة خبيت امرأة اخرى على زوجها فماذا عليها من العقاب في الحديث ملعون من خيب امرأة على زوجها وتخبيد المرأة اي

افساد المرأة على زوجها تنفيرها منه هذا يوجب اللعنة من الله سبحانه وتعالى - 01:02:35

فلا يجوز هذا عليها التوبة الى الله وان تصلح بين الزوجين بدل ما افسدت بينهما وتتوب الى الله عز وجل ولا تعود لمثل هذا. نعم -

01:02:57